

الحرب والجوع وكورونا ثالوث يحاصر اليمنيين

نقص التمويل يعرقل مهام المنظمات الإنسانية

ازداد الوضع الإنساني تفاقمًا بشكل غير مسبوق في اليمن، حيث دعت المنظمات الأممية سفارات الخطر في ظل النقص الحاد لتمويل المنظمات الإغاثية العاملة، مما أدى إلى تقليص المساعدات وارتفاع معاناة الكثير من اليمنيين.

صفاة - تكشف المؤشرات والبيانات أن العام 2020 هو أسوأ الأعوام التي شهدتها اليمن من الناحية الإنسانية، حيث حوصرت البلد العربي الفقير بثلاثي الحرب والجوع وكورونا. وشهد العام 2020 فجوة كبيرة في تمويل العمليات الإنسانية، التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في اليمن، وبرزها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف.

وبالرغم من أن خطة الاستجابة الإنسانية لـ2020 تطلبت 3.2 مليار دولار، إلا أن الأمم المتحدة لم تتسلم سوى 1.65 مليار دولار، وفق بيان لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، منتصف ديسمبر الماضي. وعلقت الأمم المتحدة في سبتمبر الماضي، أن النقص في التمويل أدى إلى إغلاق 15 برنامجًا إنسانيًا رئيسيًا من أصل 45، أي ثلث البرامج الأساسية. وأضافت في بيان، أن "الوكالات الأممية اضطرت، بين أبريل وأغسطس الماضي، إلى تقليص توزيع المواد الغذائية والمساعدات الصحية في أكثر من 300 مرفق صحي في البلاد".

كما أدى نقص التمويل إلى تعليق عمل 70 في المئة من مراكز خدمات الصحة الإنجابية التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، في سبتمبر الماضي، قبل أن تعاود النشاط في أوقات لاحقة بعد حصولها على تمويل، لكن لا يُعرف ما إذا كان العمل قد عاد بشكل كلي أم جزئي.

وإذ ازدادت نسبة الجوع وسوء التغذية بشكل غير مسبوق، وسط تحذيرات من عواقب إنسانية وخيمة حال استمر الصراع دون تدخل إنساني متواصل.

وقالت منظمات يونيسف والأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي، في بيان مطلع ديسمبر الماضي، إن درء المجاعة عن اليمن يتلشى مع مرور كل يوم.

وأفادت بأن عدد الأشخاص الذين يعانون من هذه الدرجة من انعدام الأمن الغذائي الكارثي يمكن أن يتضاعف ثلاث مرات تقريبًا من 16 ألفًا و500 شخص حاليًا إلى 47 ألف شخص بين يناير ويونيو 2021. وتابعت أن "أعداد الأشخاص الذين يواجهون المرحلة الرابعة من انعدام الأمن الغذائي -مرحلة الطوارئ- على وشك الزيادة من 3.6 مليون إلى 5 ملايين شخص في النصف الأول من 2021، ما يضعهم أيضًا على شفا السقوط في ظروف كارثية، وربما مجاعة، إذا لم يحدث تغيير في المسار".

وحذرت هذه المنظمات من أن "أكثر من نصف السكان سيواجهون مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي بحلول منتصف 2021، مع

كورونا يعصف بإيرادات مصر السياحية

وقال العناني "نعمل على بناء سمعة سياحية وتشويق السائحين لزيارة البلاد بعد إنتهاء أزمة كورونا بإذن الله... عدد الفنادق التي حصلت على تراخيص للعمل وفقًا للضوابط الجديدة بعد كورونا نحو 700 من إجمالي 1200 فندق في مصر".

وقال الوزير، خالد العناني، إن عدد السياح الذين زاروا مصر بلغ نحو 3.5 مليون سائح في 2020، مقارنة مع 13.1 مليون في 2019.

وأضاف في تصريحات صحافية "شهدنا عاما رائعًا في 2019 من حيث الأعداد والإيرادات، وأيضًا أول شهرين في 2020 كانا أعلى بنحو ثمانية في المئة في الأعداد والإيرادات، حيث زار البلاد 2.4 مليون سائح حينها. الهدف حاليا ليس قياس عدد السائحين لكن أن يقال إن مصر وجهة سياحية آمنة في ظل أزمة كورونا".

وأغلقت مصر الفنادق في مارس عندما بدأت أزمة كورونا بها، ثم أعادت فتحها بعد حوالي شهرين بنحو 25 في المئة من السعة الاستيعابية وزادت تلك النسبة لاحقًا إلى 50 في المئة.

وأضاف "الاتحاد المصري للغرف السياحية سيوقع خلال أسبوع غدا مع شركة أجنبية لعمل إستراتيجية للسياحة المصرية تشمل كافة المقاصد السياحية والأسواق وسينتهي منها في مايو 2021". وكان أكبر عدد للسائحين سجلته مصر في العام 2010، قبل انقضاة يناير 2011 التي أطاحت بحكم حسني مبارك، عندما زارها 14.7 مليون سائح وبلغت الإيرادات 12.5 مليار دولار.

ورصد البنك المركزي المصري حزمة إتقان قيمتها 3.2 مليار دولار لإحلال وتجديد المنشآت السياحية التي تداغت جراء عمليات الإغلاق خلال الموجة الأولى للوباء، وخصصت منها 192 مليون دولار لتمويل سداد رواتب وأجور العاملين بالقطاع السياحي لمساندة الشركات في الحفاظ على العمالة وعدم تشريدتها.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.



عرق المزارعين يسقي الأرض العطش

الجزائر تضبط خطة لتحفيز القطاع الزراعي

الجهود مركزة على تقليص استيراد القمح وتحقيق الأمن الغذائي

الدول، كالمملكة العربية السعودية. وشدد الوزير حمداني على ضرورة إصلاح الدواوين المهنية التي تم إنشاؤها في البداية لضبط السوق ودعم الإنتاج ثم تحولت إلى مراكز شراء، واستوجب أن "تعود إلى مهمتها الأولية التي تم إنشاؤها من أجلها وهي دعم الإنتاج، فهي مطالبة أيضا بدعم المنتجين وأن تكون في خدمة المهنيين". وأضاف "تم البدء في تدقيق محاسبي لتحديد المحاور التي تنوي الوزارة المضي قدمًا فيها، من أجل الاستخدام الأمثل لهذه الدواوين، ويتعلق الأمر بالدواوين المهني الجزائري للحبوب، والدواوين المهني للحليب، والدواوين المهني الوطني للخضر واللحوم".

واعتبرت الجزائر أن خطة لتقييم الأداء والإعداد للمشروع الزراعي الكبيرة بهدف إنعاش الاقتصاد وتقليص استيراد القمح وتحقيق الأمن الغذائي وتنويع مصادر الدخل، غير أن هذه الخطط تواجه بمخاوف خبراء من هدر الموارد المائية.

السلطات العمومية هو بلوغ 50 في المئة، من احتياجات البلاد من القمح اللين من أجل خفض الفائتة الغذائية للبلاد.

وتعتبر الجزائر التي تمتد على مساحة تفوق المليونين و300 ألف كلم مربع، ويقدر عدد سكانها بنحو 44 مليون نسمة، ثاني أكبر مستورد للقمح في العالم بعد مصر، حيث تصل في بعض المواسم إلى 12 مليون طن، وهو ما يعتبر اختلالا كبيرا في السياسات المتبعة من طرف الحكومات المتعاقبة، وأكد حمداني، أن "الدولة لديها كل الإمكانيات لتطوير هذه القطاعات الإستراتيجية وأنه يكفي مجرد القيام بعمل مدروس ومنظم، لاسيما وأن الوزارة بصدد إعداد خارطة الزراعة لتحديد مناطق الإنتاج المخصصة للحبوب أو الاستخدام الرعوي، مع مراعاة إمكانيات كل منطقة، فضلا عن العوامل الأخرى مثل تغير المناخ ونقص الموارد المائية".

وأكد حمداني، أن "جنوب البلاد لديه إمكانيات قوية لتطوير فروع معينة، مع التأكيد على ضرورة أخذ الجانب البيئي في الاعتبار، فالأمر يتعلق بأنظمة بيئية هشة يجب الحفاظ عليها، كما أن تكثيف النشاط الزراعي لا ينبغي أن يأتي على حساب التنوع البيولوجي في هذه المناطق".

كما ستسمح هذه العملية، حسب الوزارة، ببناء قاعدة معطيات حول هذا المورد ومن ثمة التحكم الأفضل في فرع اللحوم الحمراء والتموين المستديم للسوق الوطنية، وسيتم الإحصاء الجديد وفق مقارنة أوصت بها المنظمة العالمية للزراعة حسب معيار "سوفت"، ومقاييس موضوعاتية أخرى. ويعتبر مقياس "سوفت" أحد المعايير الأساسية التي يستعمل فيه استبيان مبسط يتضمن المعطيات الهيكلية لقطاع الزراعة، مع إحصاء مفصل لجميع المستثمرات الزراعية وتربية المواشي، وستشرف على المتابعة التقنية والعملية للإحصاء لجان يتم تعيينها على مستوى جميع الولايات.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

صاحب بلدي صحافي جزائري

الجزائر - تراهن الجزائر على القطاع الزراعي لإنعاش الاقتصاد وتخفيف الاعتماد على النفط، حيث تعتزم الحكومة تنفيذ مشاريع كبرى قصد تحقيق الأمن الغذائي في وقت تتنامى فيه مخاوف الخبراء من أن تكلف هذه الخطة هدر المقدرات المائية وتغيير خصوصية التربة.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

وتراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع ديسمبر الماضي. وفقد الريال أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.



الوباء يمحو زخم الأزمات